

المجلس (01) | منظومة أصول الفقه وقواعده | الشيخ خالد بن علي المشيخ | #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

ثم حديث النفس معفون قال حكم له ما لم يؤثر عملا. نعم يقول لك المؤلف رحمه الله ايضا في هذه القاعدة هذي قاعدة في حديث النفس هل يؤاخذ عليه المسلم او لا يؤاخذ - [00:00:00](#)

نقول لا يؤاخذ عليه الا فيما يتعلق بحرم مكة فاذا هم بالذنب في حرم مكة فانه يؤاخذ على ذلك ما عدا ذلك فانه لا يؤخذ عليه ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن عن امتي - [00:00:18](#)

ما حدث به انفسها ما لم تتكلم او تعمل وعلى هذا اذا هم بمعصية اذا هم بمعصية فهذا تحتها اقسام. القسم الاول القسم الاول ان يكون مجرد حديث نفس ها - [00:00:35](#)

فهذا هم بالمعصية مجرد حديث نفس فهذا نقول بانه معفون عنه الا ما يتعلق في حرم مكة لان الله عز وجل قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذيقه من عذاب اليم - [00:00:59](#)

فاذا هم بالمعصية ثم تركها نقول بانه لا يؤاخذ عليه الا فيما يتعلق بحرم مكة. يؤاخذ على هذه النية القسم الثاني ان يفعل السبب اما القسم الثاني يعني يهيم ان يهيم بالمعصية ويفعل السبب - [00:01:15](#)

فهذا يكتب عليه وزر العمل كانه عمل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسييفيهما فالقاتل المقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل واضح لكن المقتول - [00:01:37](#)

قال لانه كان حريصا على قتل صاحبه. هو لما اخذ السيف واخذ السلاح يريد ان يقتل هنا عمل السبب كانه قتل فمثلا لو انه ذهب واشترى الدخان اراد ان يدخل ثم جاء شخص ثم تركه - [00:01:53](#)

هنا الان عمل السبب ولم يعمل السبب كانه شرب الدخان اخذه اتي بالسلم ونصبه على البيت لكي يسرق ثم جاء شخص وهرب كانه سرق يقال بعض العلماء استدلالا بالحديث وقال بعض العلماء نعم قال بعض العلماء - [00:02:12](#)

لانه قال بعض العلماء بان هذا خاص بالقتل خاص بالقتل والا حتى وان عمل السبب فان عليه وزر النية وليس وزر العمل واضح القسم الثالث اما القسم الثالث ان يهيم بالعمل اه بالمعصية بالذنب - [00:02:32](#)

لكن يعجز عن الذنب ويأهم بشرب الخمر لكن ما يتمكن من الخمر يهيم بالسرقه لكن ما يتمكن من السرقة عجزا يعني ما تركها لاجل الله عز وجل وانما تركها عجزا - [00:02:57](#)

واضح فهذا عليه وزر النية وليس وزر العمل. يعني في القسم الذي قبله عليه وزر ماذا العمل هنا عليه وزر النية. هنا عليه وزر النية وليس وزر العمل القسم الرابع او الخامس - [00:03:19](#)

اذا هم بالمعصية وتركها لله عز وجل لا لا لا لكونه تركها رغبة لا يريدوها وانما تركها لله عز وجل فهذا له اجر الترك. ولهذا في الحديث القدسي انما تركها من جراء - [00:03:37](#)

ومثل هذه الاقسام اذا هم بفعل طاعة اذا هم بفعل طاعة وعمل السبب نعم ها فانه يكتب له ماذا اجرى النية او اجر العمل العمل كذلك ايضا لو هم بطاعة - [00:03:53](#)

لكنه يعجز عن فعل الاسباب هذا له اجر ماذا؟ اجر النية. نعم اجر النية وعلى هذا فقس كما تقدم - [00:04:13](#)